

(5) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند تفسير الشارح لكلمتين او لاسمين عظيمين من اسماء الله عز وجل. وهما الحي والقيوم. وعرفنا ان الحي هو ذو الحياة - 00:00:00 الكاملة التي لا يعدها موت ولا فناء. والقيوم هو المقيم بنفسه المقيم لغيره يعني هو غني عن خلقه سبحانه وتعالى وآذكروا آآ لكم كلمة لابن القيم نقلها آآ كلمة لابن تيمية نقلها عنه ابن القيم عندكم في - 00:00:22

الثانية يقول قال ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى وقال لي يوما لهذين الاسمين وهو الحي القيوم تأثير في حياة القلب يعني انه يعني ان اسم الحي فيه صفة الحياة فيكون فيه تأثير عظيم على حياة القلب - 00:00:45 يعني هذا من باب يعني التأثير العملي للاسم كما ان اسم الرحيم اسم الرحيم ينبغي ان يكون له تأثير عليك. كيف يكون الاسم اسم الرحيم الذي هو من اسماء الله عز وجل؟ كيف يكون له تأثير عليك؟ يكون له - 00:01:05

عليك بان ترحم الناس. وذلك في الحديث الراحمون يرحمون الرحمن ماذا اختار الرحمن؟ لماذا لم يقل الراحمون يرحمون الله وانما قال الراحمون يرحمون الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:01:21 حالة على كتاب تهذيب مدارج السالكين وهو كتاب نافع اه نافع للمبتدئين يعني والا المتقدمين ينبغي ان يقرأوا الاصل وهو مدارج السالكين لابن القيم. لكن التهذيب هذا لبعض المتأخرین وقد هذب واختصر مدارج السالكين باكثر من من تهذيب. هناك كتاب اسمه الاكسير - 00:01:38

هو عبارة عن تهذيب واختصار او مختارات من مدارس السالكين نافعة للمبتدئين وايضا هناك تهذيب آآ من اعداد لجنة من آآ لجنة من مجموعة من الباحثين يعني اشتغلوا عليه آآ اظن انه طبع - 00:02:00

في دار اه ابن الجوزي. المهم هناك اكثر من اختصار وتهذيب على هذا الكتاب. وهو كتاب نافع في في معرفة اه في اعمال القلوب. في اعمال اه في في اصلاح القلوب وفي اصلاح النفوس ونحو ذلك - 00:02:15

نعم يقول الشارح لا تأخذه سنة ولا نوم النوم معروف لكن ما هو السنة؟ السنة هو النعاس هو نوم خفيف ويكون في العين فقط والنوم اقوى من الزنا وهو اخو الموت ويكون في القلب - 00:02:34

اذا يعني الشارع يفرق بين السنة وبين النوم فيقول ان السنـا الذي هو النـوم الخـفيف لا يكون الا في العـين واما النـوم الذي هو اقوى من السنة وهو يكون في القلب. وهو آآ اخـو الموت - 00:02:52

وهو اخـو الموت لذلك يقال للنـوم آآ الموت الاصـغر وعندـنا الاـية التي يقول الله عـز وجل فيها الله يتـوفى الانـفس حين موتها. والتي لم تتم في من امـها. نـعم. فالله عـز - 00:03:10

يعـني آآ اشارـ في هذه الاـية الى هذا المعـنى. طـيب اـه يقول الشـارح لهاـما في السـماوات وما في الـارض مـلكـا وخلـقا وعـبيدا. يعني من اي نـاحـية ان الله عـز وجل له ما في السـماوات - 00:03:26

من نـاحـية المـلك يعني كل ما في السـماوات كل ما في الـارض هو مـلكـ للـه وهو خـلـقـ للـه وكلـمـ عـبـيدـ للـه فهو يـملـكـ الـعالـمـ العـلـويـ والـسـفـليـ سبحانـه ثم قال من ذـا الذـي من - 00:03:43

ذـا الذـي هذا الاسـلوبـ هو ظـاهرـه استـفـهـاـهـ وـلـكـهـ فيـ الحـقـيقـةـ نـفـيـ لـذـكـ يـقـالـ لهـ هـذـاـ استـفـهـاـمـ بـمـعـنـيـ النـفـيـ استـفـهـاـمـ بـمـعـنـيـ انـ فـيـ كـمـاـ تـقـولـ اـنتـ مـثـلاـ كـمـاـ يـقـولـ الرـجـلـ الشـجـاعـ - 00:03:58

اًه مثلاً يقول اه من يستطيع ان يهزمني؟ من يستطيع ان يضربني؟ من يستطيع ان يغلبني؟ طيب ما معنى هذا؟ يعني لا احد يستطيع ان يضربان. لا احد يستطيع ان يغلب ان يهزمني - [00:04:12](#)

فهنا الاستفهام بمعنى ماذ؟ بمعنى النفي. انتبهوا له لانه كثير في القرآن وفي السنة وفي اشعار العرب وفي كلام الناس. استفهماء يقصد به النفي فهو فهنا قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده معناه لا احد يشفع عنده. تمام؟ اذا يريد الله عز وجل - [00:04:26](#)

ليس ان يستفهم وانما يريد الله عز وجل ان يخبر بانه لا احد من الخلق يستطيع ان يشفع عنده يعني عند الله عز وجل الا باذنه ما هي الشفاعة الشفاعة مشتقة من الشفاء. اين تحدثنا عن الشفاعة يا اخوان؟ في اي كتاب - [00:04:47](#)

متى درسنا الشفاعة بارك الله فيكم. في كتاب القواعد الرابع هناك تحدثنا عن معنى الشفاعة في الاصطلاح وانواع الشفاعة. الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفي اه الشفاعة المثبتة الشفاعة المنافية. تذكرون هذا تحدثنا هناك - [00:05:05](#)

في آآ في قاعدة هي القاعدة الثانية من قواعد الرابع. طيب نقول هنا الشفاعة مشتقة من الشفف ما هو الشفف؟ الشفف هو الزوج وهو ضد يعني عكس الوتر واذا الشفف عكس الوتر - [00:05:22](#)

والزوج هو عكس الفرد. تمام اه اذا الشافع والزوج بمعنى واحد. والوتر والفرد بمعنى واحد وكأن الشافعي ضم سؤاله الى سؤال غيره فصيরه شفعا بعد ان كان وتر. يعني هذا وجه تسمية - [00:05:42](#)

الشفاعة شفاعة. لماذا سميت الشفاعة شفاعة؟ قلنا اخذنا من الشفف. طيب ما هو الشفف؟ هو الزوج. طيب لماذا قبل للانسان الذي يشفع؟ يقال لعمله يقال له شفاعة لماذا؟ قال لأن الشافعي كانه ضم سؤاله الى سؤال غيره. لأن الشافعي هل يطلب لنفسه؟ لا - [00:06:02](#)

انت تذهب الى شخص وتقول له انا اشفع عننك لفلان طيب لتعفو عنه. مثلاً آآ او لتوظفه عننك مثلًا. طيب فالان كأنه يعني انت لا تسأل لنفسك انت تسأل لغيرك. فصار كأنه عندنا سؤالان سؤالك انت - [00:06:21](#)

وهذا السؤال ليس لك وانما سؤال لغيرك فكانه يقول ضم سؤاله الذي هو الشافع الى سؤال غيره فسيره شفعا بعد ان كان وتر. يعني صاحب الحاجة لو جاي يسأل لكان سؤالا واحدا - [00:06:39](#)

لكن جئت انت وسألت لاجله فلذلك قيل له شفاعة. يعني كأنه سؤالان لوجود شخصين في الموضوع. انت شافع والمشفوع له والشفاعة سؤال الخير للغير. هذا تعريف الشفاعة اذا قيل لك ما الشفاعة؟ نقول الشفاعة هي سؤال الخير للغير. الشافعي لا يطلب الشر - [00:06:56](#)

للمشفوع له وانما يطلب الخير ويطلب له في الدنيا مثلاً يطلب له الوظيفة يطلب له المال يطلب له آآ يعني ان ان يغفر له وان يسامح وان لا يقتل مثلاً او - [00:07:22](#)

لا يطلب الى اخره فتطلب الخير لمن ليس لك ليس لنفسك قال وانما للغير اي لشخص اخر وهذا الشخص الآخر جاءوا يعني وطلب منك ان تشفع له عند الجهة الثالثة. فهمتم الان فنحن عندنا يعني ثلاث اشخاص - [00:07:35](#)

يعني يعني ناخذ مثلاً سريعاً لو ان سلطاناً قرر ان يقتل آآ زيداً طيب فجئت فجاءك زيد هذا وقال لك انت لك مكانة عند هذا السلطان اذهب اليه واسفع لي بالا اقتل. فذهبت انت عند السلطان - [00:07:52](#)

طلبت منه الا يقتل من ان لا يقتل زيد. فصار عندنا ثلاث اشخاص الشافع الذي هو انت وزيد هذا الذي حكم عليه بالقتل. والسلطان الذي اصدر قرار القتل. هذا بالنسبة للدنيا - [00:08:11](#)

طيب الملائكة والانبياء يشفعون عند رب العالمين هذا هو المقصود الان يشفعون عند رب العالمين لاجل من؟ لاجل اه اصحاب الكبار الذين دخلوا النار فيشفعون عند رب العالمين لماذا؟ لاجل ان يخرجوا من النار. والشفاعة انواع واصناف تقريراً يعني - [00:08:25](#)

اه تصل الى يعني سبع او ثمان انواع. المهم اه يعني ستعرفونه هذا ان شاء الله في موضعه. وهناك كتب مفردة تتحدث عن الشفاعة لمن اراد ان يتسع. هناك كتاب آآ ممتاز في - [00:08:46](#)

مجلد واحد اسمه الشفاعة للشيخ الوادعي هذا كتاب نافع طيب قال والشفاعة سؤال لخيل الغير بمعنى ان يسأل المؤمن ربه ان

يغفر ذنوبه وجرائم بعض المؤمنين. اذا لا يسأل لنفسه وانما يسأل لمن؟ لغيره - 00:09:02

لكنها ملك لله سبحانه وتعالى. فلا تكون الا باذنه يعني ليس هذا الولي او هذا النبي او هذا الملك ليس برأيه وبمزاجه يستطيع ان ان **ان يفعل الشيء لا بل لابد - 00:09:19**

ان يأذن الله عز وجل لابد ان يأذن الله عز وجل. اذا فلا تكون الا باذنه وهذا تقدم معنا في شرح القوائم الاربع كما قلنا. فلا تكون الا باذنه اي بامره وذلك لكبريائه - 00:09:34

عظمته سبحانه وتعالى لا يستطيع احد ان يتقدم اليه بالشفاعة عنده لاحد الا بعد ان يأذن وهذه الآية نص صريح اشترط اللذن. وعندهنا ايضا آية اخرى في سورة النجم في قوله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول لمن يشاء ويمرض - 00:09:46

الشرط الثاني طيب اه لانه لابد من الرضا ان اه اه لا بد من يرضي الله عز وجل عن المشفوع له. يعني لا يكون من المشركين.

فالمشفوع المشفع له اذا كان من المشكك لا تقرا فيه الشفاعة - 11:10:00

لابد من إثبات صحة المدعى عليه في كل قضية، وإن لم يثبت صحة دعواه فإنه لا يحق له مطالبة المحكمة بحكم في قضيته.

والمستقبلة فلا يخفى عليه منها شيء ثم قال ولا يحيطون بشيء يعني البشر. الناس لا يحيطون بشيء من علمه يعني علم الله. الا بما

٠٠:١٠:٤٥ شاء الله - اذا اي الا

ان يطلع بعض البشر على بعض العلم الذي عنده سبحانه وتعالى فهمتم؟ اذا البشر لا يحيطون بشيء من علم الله عز وجل الا ما استثنى اي العباد لا يعلمون شيئاً من علم الله الا ما علمهم الله اياه على السنة رسلاه. يعني يعني البشر كيف سيعرفون علم الله؟ لابد من

واسطة - 11:00

هم الرسل وبطرق واسباب متنوعة. نعم يعني احيانا يكون يعني الهم او من ام يعني يأتي لبعض البشر يأتي للانبياء هكذا. طيب وسع كرسيه السماوات والارض. ما هو الكرسي؟ اختلف السلف في معنى - 00:11:32

کاسه بعندها هه ذات؟ ها هه اسمه ذات ام هه اسمه معنی هن السلف من قال انه

وقيل ان الكرسي هو موضع القدمين كما سيأتي. اذا هو اسم ذات - 00:11:51

00:12:09

يظن بعض الجهل ان هذا من باب تأويلي للصفات. لا هذا هذا ليس صفة لله عز وجل طيب هذا هذا شيء هذا مخلوق ليس صفة لله عز وجل ليست مخلوقة - 00:12:33

التأويل الذي يرتكبه المتكلمون والاشاعرة وغيرهم التأوياً يكون في أسماء الله عز وجل في صفات الله عز وجل - 00:12:46

اما ما في مخلوقات الله عز وجل مثل الكرسي هذا مخلوق من مخلوقات الله فاذا فسره انسان بان المراد به موضع القدمين طيب او
المراد به العرش، او قال، المراد به العلم هذا كله ليس، تأويلا - 00:13:05

المراد به العرش او قال المراد به العلم هذا كله ليس تأويلا - 05:13:05

وانما هو تفسير يقبل اذا كان له دليل طيب عندكم في الحاشية عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره.
هذه رواية عن ابن عباس. طيب وهناك رواية اخرى - 00:13:24

00:13:24 - هنرگاه معاصرها - طایفه های اسلامی

انه فسرها بـان المقصود به آـ العلم طيب اذا آـ قلت لكم هذه احدى الروايات عن ابن عباس ان المراد بالكرسي هو موضع القدمين والعرش يعني مخلوق اخر لا يقدر احد قدره - 00:13:37

اخرجه الحاكم طيب اه وانظر مختصر العلوم الذهبية مختصر العلوم الذهبية اه هذا مهم المهم آآ اختصره آآ الشيخ الالباني هو كتاب العلوم العلي الغفار. هذا للذهبي كتاب ظخم اه يعني قد لا يناسب المبتدئين لكن مختصر الالباني مناسب للمبتدئين وجميل -

00:13:59

وصحح الالباني هذا الاثر طيب هذى هي كما قلت لكم احدى الروايات ويروى عن ابن عباس نفسه اه ان المراد به العلم وراجعوا تفسير بن جرير عند هذه المسألة فقد ذكر فيها اقاويل السلف - 00:14:22

قال وهو كرسي بلغ من ان نعود الى الشارع فوق وهو كرسي بلغ من عظمته وسعته انه وسع السماوات والارض. ولا يؤوده ما معنى يؤوده؟ اي لا لا يكرره ولا يشق عليه ولا يشق عليه حفظ العالم العلوي - 00:14:37

والسفلي لكمال قدرته وقوته وهو العلي ما معنى العلي؟ العلي اي له العلو المطلق والعلو ثلاث انواع نرقها ونبينها ان شاء الله. قال علو الذات هذا واحد ثم عندكم في السطر الثاني مكتوب علو القدر. هذا الثاني - 00:14:54

ثم عندكم في السطر الثالث في الوسط وعلو القهر. هذى ثلاث انواع اه لابد لطالب العلم ان يميز بينها لأن اهل السنة يثبتون هذه الثلاثة جميعاً واهل البدع يثبتون بعضها وينفون بعضاً. طيب - 00:15:16

لما نقول علو الذات يعني ان الله عز وجل سبحانه وتعالى بذاته الله عز وجل بذاته مكانه في العلو في السماء واضح؟ فوق الله عز وجل يعني اذا قيل اين الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لتلك الجارية لما قال لها اين الله - 00:15:30

فقالت في السماء هذا علو ذاتي يعني ان الله عز وجل بذاته سبحانه وتعالى في العلو فالعلو المطلق فوق. ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى. وهذا معنى الظاهر الذي ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى - 00:15:51

وسيأتي معنا ان شاء الله ما معنا تفسير الظاهر قال اه علو الذات بكونه فوق جميع المخلوقات. اذا لا يوجد مخلوق فوق الله عز وجل سبحانه وتعالى. فالله عز وجل هو الاعلى - 00:16:09

هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء على العرش استوى. النوع الثاني من انواع العلو هو علو القدر. علو القدر يعني ان الله عز وجل قدره رفيع. وقدره عال وهذا علو معنوي. ويثبتته ايضاً اهل السنة - 00:16:22

هذا مثل ما تقول فلان له قدر عندي طيب يعني هنا ثم تقول فلان له منزلة عالية في نفسى هل هو علو حسي ذاتي؟ يعني هل هذا شيء يرى ويشاهد؟ لا - 00:16:44

هو علو معنوي واضح؟ علو معنوي. فالله عز وجل له العلو الذاتي يعني هو سبحانه وتعالى بذاته فوق وفي نفس الوقت الله عز وجل له القدر العالى والرفيع واضح طيب. قال وعلو القدر فله كل صفات الكمال ونوعوت الجلال. والثالث وعلو القهر - 00:16:58

ما معنى علو القهر لأن هذا جاء في في سورة اه انعام وهو القاهر فوق عباده الله عز وجل له علو القهر. ما معناه؟ قال معناه فهو القادر على كل شيء. يعني كل الخلق كل كل المخلوقات كل كل موجود - 00:17:20

كل مخلوق فهو تحت قهر الله عز وجل وتحت سلطانه وتحت حكمه وتحت نفوذ امره واضح؟ يعني لا يستطيع احد من المخلوقات ان ان يتصرف في في هذا الكون الا بقدرة الله عز وجل والا باذنه - 00:17:39

وهو القاهر فوق عباده يعني هو القادر. القادر على كل شيء. المتصرف في كل شيء لا يمتنع عليه شيء واضح ويعني يعني من باب تقرير ما معنى علو القهر كقوله تعالى ان فرعون علا في الارض - 00:17:57

ان فرعون علا في الارض. هذا العلو الذي علاه فرعون هو علو ايش؟ هو علو قهر لانه كان طبعاً قهر قاقيها يعني لا شيء بالنسبة لقهر الله عز وجل. هو قهر جزئي نسبي يسير ضعيف. على مجموعة من الخلق الذين - 00:18:21

تحته وهم بنو اسرائيل كان يعذبهم طيب فهذا هذا العلو الذي كان فيه فرعون هو علو يعني يعني يتصرف فيهم ويظلمهم ويقتلهم بما شاء. طيب هذا يفسر بنوع هذا يعتبر علو قهر - 00:18:41

لكن طبعاً لا يقاس ولا يقارن بعلو قهر الله عز وجل على جميع المخلوقات قال المتصرف في كل شيء لا يمتنع عليه شيء. العظيم

العظيم ما معناه الذي جمع الذي جميع صفات العظمة له جميع صفات العظمة - 00:19:04

اذا العظيم هذا يسم نشتق منه صفة العظمة. كذلك العلي هذا اسم نشتق منه صفة العلو. كما سنبين هذا في الشواهد. قال وله التعطيل الكامل في قلوب انبيائه وملائكته وعباده المؤمنين. فحقيقة بآية تحتوي على هذه المعانى ان تكون اعظم آية - 00:19:24 في القرآن وان تحفظ قارئها من الشرور والشياطين. كما تعرفون في قصة ابى هريرة لما جاءه آنسان وكان يظن أنه انسانا ثم افريق اخر قصة لما قال له يعني سادلك على شيء آآ يعني لا يزال عليك من الله حافظ ولا آآ ولا يضرك شيء - 00:19:44

آآ بمعنى هذا الحديث يعني ذكرته لكم بالمعنى اه ثم ارشده الى اه آية الكرسي وكان هذا الشيطان يعني متشكلا بشكل اخر طيب والشاهد منها الشاهد من هذه الآية هذه شواهد كثيرة من علم العقيدة - 00:20:04

هذه الآية المباركة فيها خمسة أسماء وستة وعشرون صفة تخليوا خمسة أسماء وستة وعشرون صفة الأسماء الخمسة سهل للانسان ان يستخرجها. طيب يعني تأملوها وتذربوها ستستخرجونها بسهولة يعني العظيم العلي الحي القيوم الله - 00:20:25

هذا خمسة. طيب سهل. اه اما الستة والعشرون هذى صفة كيف نستخرجها يا اخوان؟ نستخرجها بالطرق الثلاثة التي ذكرتها لكم في الدرس السابق تذكرون لكم اما اما بالنص الصريح واما بالأخذ من الفعل او بالأخذ من الاسم - 00:20:49

وهكذا انتم الان انظروا يعني طبقوا هذه الامور الثلاثة في هذه الآية. مثلاً نأتي الى العلي هذا نستخرج منه صفة العلو. نأتي للعظيم نستخرج منه صفة العظمة نأتي الى الله - 00:21:06

طيب نستخرج منه صفة الالوهية الحي نستخرج منه صفة الحياة القيوم نستخرج منه صفات القيومية واضح آآ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ماذا نأخذ من يعلم؟ نأخذ منه صفة العلم - 00:21:20

واضح؟ وهكذا في كل الآية يعني هذه الآية الان فرصة لتطبيق ما درسناه في في النصوص وفي الموضع السابقة تأملوا هذه الآية واستخرجوا منها الصفات وهناك انتبهوا ايضا هناك صفات سلبية وهناك صفات مثبتة. او صفات ثبوتية. طيب وايضا آآ - 00:21:37

اه هناك اه يعني صفات طيب يقول الشارح والشاهد منها ان الله جمع فيها فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فقد تضمنت اثبات صفات الكمال ونفي النقص عن الله. ففي قوله الله لا الله الا هو - 00:22:02

هذا نفي الالهية عما سواه واثباتها له. وفي قوله الحي القيوم اثبات الحياة والقيومية له. وفي قوله لا تأخذه سنة ولا نوم والنوم وفي قوله له ما في السماوات وما في الارض اثبات ملكيته الكاملة سبحانه وتعالى. وفي قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نفي الشفاعة عنده بغير اذنه - 00:22:23

وفي قوله يعلم هذا اثبات كمال العلم الماضي والمستقبلبي وفي قوله ولا يحيطون بشيء من علمه بيان حاجة الخلق اليه واثبات غناه عنهم وفي قوله وسع كرسي السماوات والارض اثبات كرسيه واثبات كمال عظمته وجلاله - 00:22:44

اول جلالته وصغر المخلوقات بالنسبة الي. وفي قوله ولا يؤوده حفظهما. هذى صفة سلبية ولا ثبوتية؟ سلبية. لأن فيها نفي العجز تعب عنه سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم هذه صفات ثبوتية. لأن فيها اثبات صفة العلو وصفة العظمة - 00:23:01

ولهذا كان قال مصنف لهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. يشير الى ما رواه البخاري في صحيحه. عن ابى - 00:23:19

هريرة رضي الله عنه وفيه اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. الحديث والشيطان من هو الشيطان او ما معنى الشيطان بالدقّة؟ يطلق على كل متمرد - 00:23:29

كل متمرد يقال له شيطان كل متمرد عات سوء كان من الجن او الانس يقال له ايش؟ شيطان. وهو مأخوذ من الفعل الماضي شطنه ما معنى شيطانه؟ يعني بعوده سمي بذلك لبعده من رحمة الله. او من شاط يشيط اذا اشتد. يعني العلماء مختلفون في اصل الكلمة الشيطان هل هي من - 00:23:49

معنى بعوده ام من منشأته هذا فعل اخر عندنا فعل علان عندنا فعل شطن وعندنا فعل شطة ما معنى شطب بعوده؟ ما معنى شطة؟

يعني اشتد قيل من هذا وقيل من هذا - 00:24:15

طيب اه فائدة لمن اراد ان يتتوسع لمن اراد ان يتتوسع في عالم الجن والشياطين آآ يقرأ كتابا اسمه عالم الجن والشياطين هكذا اسمه عالم الجن والشياطين للدكتور عمر بن سليمان الاشقر رحمة الله. تمام - 00:24:34

وهنا فائدة ايضا ذكرناها سابقا لكن لا بأس ان نعيدها. كل اسم كل اسم فهو متضمن لصفة وليس العكس كل اسم يتضمن صفة. مثلا العلي هذا اسم يتضمن صفة العلو. تمام؟ وليس العكس - 00:24:56

يعني يعني لا نأخذ آآ من من آآ لا نأخذ من الصفة الاثم الصفات اعم. الصفات اعم فمثلا يعني آآ الله عز وجل من صفاتة انه يمكر بالماكرين هذه صفة لكن لا نأخذ منها اسماء لا نقول الماكرون - 00:25:15

هذا مثال طيب ثم يقول الجمع بين علوه وقربه وازيته وابديته. قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم طيب يقول الشارح قوله هو الاول والآخر الاية هذه الاية الكريمة قد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:46

اذا الاية يا اخوان فسرها النبي وسلم انتهى الموضوع اذا جاءنا حديث صحيح يفسر فيه النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ما انتهى الكلام لانه لا افصح ولا ابلغ ولا ابين ولا اوضح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

قال لي وسلم ماذا فسر هذه الاية المباركة قال في الحديث الذي رواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم انت الاول طيب ما معنى الاول؟ شوف كيف كلام واضح وسهل ودقيق وجميل - 00:26:26

يذكر لك الاسم ويفسره لك من اسمائه الاول سبحانه وتعالى. طيب يا رسول الله ما معنى الاول؟ قال فليس بذلك شيء فهذا معناها ليس قبل الله عز وجل شيء. فهو سبحانه وتعالى هو الاول - 00:26:43

مطلقا والخلق كلهم وجدوا بعده سبحانه وتعالى وهو اول وليس قبله احد وليس قبله شيء طيب الاسم الثاني وانت الآخر ما معنى الآخر؟ الآخر اسم من اسماء الله عز وجل - 00:27:00

ما معناه؟ فسره قال فليس بعده شيء. لانه كل المخلوقات يوم القيمة تفني من الذي يبقى؟ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام؟ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. اذا هذا معنى الآخر يعني ليس بعده شيء. يعني كل الخلق يفني والله عز وجل - 00:27:20

باقي طيب وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر ما معنى الظاهر هذا ذكرناه قبل قليل قلنا الظاهر يعني ليس فوقه احد من المخلوقات فليس فوقك شيء. وانت الباطن ما معنى الباطن - 00:27:42

يعني فسر ان سلم فقال يعني ليس دونك شيء ليس دون الله عز وجل شيء طيب اكتبوا هنا يعني هو هو واضح ولكن نزيده توظيحا نزيده فيها. اكتبوا عند هذه الكلمة اي - 00:28:02

يعني ما معنى الباطن؟ اي المحيط علمه بكل شيء هذا معنى الباطن. المحيط علمه بكل شيء وسيأتيينا بعد قليل كلام ابن القيم في تفسير هذا الحديث اكثر. قال الشارح فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء الاربعة بهذا التفسير المختصر الواضح - 00:28:19

وفي هذه الاسماء المباركة هذه الاسماء الاربعة الاول الآخر الظاهر الباطن وكل واحد منها عكس الثاني لو تلاحظون الاول عكسه الآخر والظاهر عكسه الباطن طيب وفي هذه الاسماء المباركة احاطته سبحانه من كل وجه. يعني ان الله عز وجل محيط بالخلق من كل وجه. لا احد يستطيع ان - 00:28:39

من الله عز وجل في اسمه في اسمه الاول والآخر احاطته الزمانية الاول والآخر مرتبط بايش؟ مرتبط بالزمان لكن الظاهر الباطن مرتبط بايش؟ مرتبط بالمكان من ناحية الزمان الله عز وجل هو الاول وهو الآخر - 00:29:04

ومن ناحية المكان الله عز وجل والظاهر يعني العالي فوق وفي نفس الوقت هو الباطن يعني هو قريب يعني هو سبحانه يعلم كل شيء فمع كونه سبحانه وتعالى فوق السماوات السبع وفوق عرشه سبحانه وتعالى مع ذلك لا تخفي عليه خافية مما نحن فيه - 00:29:26

هذا معنى باطن يعني هو قريب جدا قربه هنا بمعنى علمه قربه هنا سبحانه وتعالى بمعنى علمه ان علمه سبحانه وتعالى محيط بكل شيء قال ففي ففي اسمه الاول والآخر حاطته الزمانية وفي اسمه الظاهر والباطن احاطته المكانية. قال الامام ابن القيم رحمة الله فهذه الاسماء الاربعة - 00:29:45

قابلة اثنان لازليته وابديته سبحانه واسمهان لعلوه وقربه. نعم الازلية الازل يا اخوان الازل هو عكس الابد الابد بالنسبة لكم معروف هو هو ما لا نهاية الى يعني الى جهة المستقبل - 00:30:13

هذا الابد لما نقول اهل الجنة خالدون فيها ابدا ما معنى ابدا؟ يعني ما لا نهاية الى الامام الازل هو العكس عكس الابد طيب واثنان لعلوه وقربه نعم اذا ما هو الاسم الذي لازليته سبحانه وتعالى هو الاول - 00:30:40 وهو سبحانه وتعالى الاول اذا وابديته هذا ايش؟ هذا للاسم الآخر وعلوه هذا من اين؟ الظاهر وقربه هذا من اين؟ من الباطن. فاوليته سبحانه سابقة على اولية كل ما سواه. واخريته سبحانه ثابتة - 00:31:06

بعد اخرية كل ما سواه. فاوليته سبقة لكل شيء. واخريته بقاوه سبحانه بعد كل شيء. يعني كل شيء افني ويبيقى سبحانه وتعالى وظاهريته يعني فوقيته وعلوه على كل شيء ومعنى الظهور يقتضي العلو - 00:31:28

ان ظاهر الشيء معناه ما علا منه وبطونه سبحانه ما معنى بطونه؟ يعني احاطته بكل شيء بحيث يكون اقرب اليه من نفسه وهكذا وهذا قرب الاحاطة العامة انتهى كلام ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة وهذا لا يناسب المبتدئين. يناسب لمن هو فوق ذلك. وقوله تعالى - 00:31:45

بكل شيء عليم اي قد احاط علمه بكل شيء من الامور الماضية والحاضرة والمستقبلة ومن العالم العلوي والسفلي ومن الظواهر والبوابات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماء في الارض ولا في السماء - 00:32:08

طيب ماذا نستفيد من هذه الاية؟ ما الشاهد من هذه الاية؟ فيها اثبات هذه الاسماء الاربعة ونستنبط من هذه الاسماء الاربعة اربع صفات فنستنبط من اه من اه من الاول - 00:32:20

نعم صفة الازلية ونستنبط من من الاخر صفة البقاء. ونستنبط من الظاهر صفة العلو ونستنبط من الباطن. صفة العلم والاحاطة قال اثبات هذه الاسماء الكريمة لله المرتضية لاحاطته بكل شيء. زمانا ومكانا واطلاعا وتقديرا وتدييرا تقدس وتعالى علوا كبيرا - 00:32:36

وتوكل قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. لا يموت ابدا. اي فوض امورك اليه سبحانه وتعالى. وهذه امور يا اخوان يعني ينبغي ان لا دراسة جافة دراسة علمية هكذا فقط لا بد ان يكون لهذه الآيات تأثير على قلوبنا - 00:32:59

فالذى يتوكل على الله الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى فلا يخاف من من انقطاع الرزق ولا يخاف من من انقطاع الوظيفة ولا يخاف من الناس ولا يخاف من اي شيء. لانه توكل على الله سبحانه وتعالى لا يموت - 00:33:16

تخاف من هؤلاء البشر الذين يموتون تخاف من الجن تخاف من كذا وكذا هؤلاء كلهم مساكين ضعاف يموتون فيعني العقيدة يا اخوان العقيدة ليست فقط يعني مسائل علمية نظرية على الورق ندرسها لا - 00:33:33

هذا مصيبة اهل السنّة الان ومصيبة كثير من الناس في هذا الزمن ان العقيدة عندهم فقط يعني الواسطية او التدميرية او كتاب فلان كتاب عبارة عن اشياء يعني حبر على ورق ندرسه - 00:33:48

ولكن اين تطبيق العقيدة هذه التي درسناها اين تطبيق الولاء والبراء؟ اين التوكل على الله عز وجل وتفويض الامور اليه سبحانه وتعالى وترك التعلق بالدنيا والتعلق هذا كله انما يحصل من الناس بسبب ضعف تطبيق العقيدة في واقعنا المعاصر. وفي وفي حياتنا التي نحن فيها - 00:34:02

اذن توكل على الحي الذي لا يموت ابدا اي ما معنى توكل؟ يعني فوض امورك اليه. فالتوكل في اللغة هو التفويض يقال وكلت امري الى فلان اي فوضته ومعناه في الشريعة اعتماد القلب على الله في جلب ما ينفع - 00:34:24

ودفع ما يضر لما تطلب لما تطلب شيء ولما تريده شيئا ينفعك من الرزق او نهى ذلك قلبك يكون متعلقا بالله او تريده ان تدفع عن نفسك

ضررا او مرضا - 00:34:41

وشيء من هذا القبيل عافانا الله واياكم. قلبك يكون متعلق بالله وليس بالطبيب. او ليس بالدواء والتوكيل على الله نوع من انواع العبادة. يعني نوع عظيم جدا وهو لا يكون الا لله. وهو واجب ولا ينافي الاخذ بالصلاب. لا. عادي تأخذ بالاسباب خذ الدواء -

00:34:53

وخذ يعني سر على ما ينصحك عليه الناس. اه ابحث عن الوظيفة. سافر واجتهد ادرس. هذا كله من اخذ الاسباب. ولا ينافي التوكيل بل يتافق معه تماما وتعرفون قصة عمر بن الخطاب حينما رأى مجموعة من الناس في المسجد فقال لهم ماذا تفعلون؟ فقالوا نحن المتوكلون - 00:35:09

يعني يجلسون في المسجد ويأتينهم الناس ويعطونهم ويتصدقون عليهم وقال عمر بل انتم المتوكلون هذا ليس توكل بل هذا كسل وخمول وخصر صفة الحياة. يعني لماذا قال وتوكل على الحي - 00:35:29

لماذا لم يقل وتوكل على الرحمن؟ وتوكل على الجبار وتوكل على الله. لماذا؟ لماذا قال؟ وتوكل على الحي بالذات. لماذا اسم الحي ولم يختار غيره من الاسماء. عندنا تسعه وتسعين اسمها الذي واوثر الذي اثر عند تسعه وتسعين - 00:35:47

والا هي في الواقع اكثر من ذلك. طيب لماذا اذا اختار هذا الاسم؟ قال وخص صفة الحياة لماذا؟ اشاره الى ان الحي هو الذي يوثق به في تحصيل المصالح صحيح؟ نعم. اما الميت لا يطلب منه شيء. لا يرجى منه شيء - 00:36:07

ولا حياة على الدوام الا لله سبحانه. واما الاحياء هؤلاء الذين تراهم البشر. هؤلاء حياتهم منقطعة الاحياء المنقطعة حياتهم فانهم اذا ماتوا ضاع من يتوكل عليهم والشاهد من هذى من الاية الكريمة - 00:36:26

ان فيها اثبات الحياة الكاملة لله سبحانه. ونفي الموت عنه ففيها الجمع بين النفي والاثبات في صفات الله تعالى. نحن كررنا لكم هذا ان طريقة القرآن الجمع بين النفي وبين الاثبات - 00:36:44

اذا هذه الاية الكريمة يا اخوان فيها صفة ثبوتية وفيها صفة سلبية. الصفة السلبية المنافية هي صفة الموت والصفة الثبوتية التي ثبتتها لله عز وجل هي الحياة الكاملة التامة التي لا يعقبها موت. قوله سبحانه وتعالى وهو الحكيم الخبير - 00:37:06

وهو الحكيم الخبير له معنيان. يعني ما معنى الحكمه؟ او ما معنى الحكيم له معنيان احدهما انه الحكم بين خلقه بامرها الكوني وامرها الشرعي هذا معنى الحكيم فيكون هذا لمن درس منكم الصرف يكون فعالاً بمعنى فاعل. وانت تعرفون في اللغة العربية فعلى له معنيان. هناك فعال بمعنى فاعل - 00:37:23

وهناك فعال بمعنى مفعول طيب فعال بمعنى فاعل مثل حكيم بمعنى حاكم طيب اه حكيم بمعنى حاكم وسميع بمعنى سامع بصير بمعنى باصر طيب او او مبصر. طيب هذا فعال بمعنى فاعل. هذى فائدة لمن درس منكم اللغة. اذا كنت لم تدرس مسائل اللغة والنحو والصرف. تجاوز هذه المسألة. لا - 00:37:47

لا يشكل عليك عادي. وهناك فعال بمعنى مفعول مثل ماذا؟ مثل قتيل بمعنى مقتول. وجريح بمعنى مجروح وكحيل بمعنى مكحول وهكذا طيب اذا هنا حكيم بمعنى حاكم بمعنى فاعل فما معنى الحكيم هو الحكم في الدنيا والآخرة ويحكم باوامره - 00:38:14

وامرها الشرعي في الدنيا والآخرة. يعني من الذي يحكم آآ في هذا الكون؟ الله عز وجل يحكم في الدنيا والآخرة ويحكم باوامره الكونية الشرعية وسيأتي معنا ان شاء الله ما الفرق بين الامر الكوني والامر الشرعي سيأتي ان شاء الله - 00:38:34

والثاني معنى الحكيم معناه انه المحكم المتقن للأشياء مأخوذ من الحكم وهذا المعنى هو الذي يتบรรد الى اذهان الناس لما نقول فلان حكيم. ما معنى حكيم؟ يعني متقن الاصناف يعني يضع الاصناف في موضعها الصحيح - 00:38:50

مشتق من ماذا؟ من الحكمه وليس من الحكم. فاذا المعنى الاول يا اخوان مشتق من الحكم والمعنى الثاني مشتق من الحكمه. وفرق بين الحكم والحكمة وهي وضع الاصناف في مواضعها فهو سبحانه الحكم بين عباده. الذي له الحكمه في خلقه وامرها. لم يخلق شيئاً عيناً ولهم - 00:39:10

يشرع الا ما هو عين المصلحة. هذا معنى ايش؟ الحكيم. انتهينا من الحكيم ما معنى الخبر الخبير مأخوذ من الخبرة الله عز وجل

00:39:33 - الخبرة هي الاحاطة

خبير. طيب بمعنى انه متصرف بصفة الخبرة. ما هي الخبرة؟ الخبرة هي الاحاطة -
ببواطن الاشياء وظواهرها. يعني هو لا يعلم فقط ظواهر الاشياء هذا الناس هكذا. الناس يعلمون الاشياء بظواهرها فقط اما الله عز وجل هو خبير بمعنى انه محيط ببواطن الاشياء. يعني حقائق الاشياء في الباطن كيف هي يعلمه سبحانه. يقال يقال في -

00:39:50

اللغة العربية خبرت الشيء اذا عرفته على حقيقته. او ان شئت اذا عرفته على حقيقته. وهذا هو الاكثر يعني في كلام اللغويين يفتحون حتى في مثل هذا الاسلوب فهو سبحانه الخبير اي الذي احاط ببواطن الاشياء وخفاياها. كما احاط بظواهرها -
00:40:09
اذا سبحانه تعالى يعلم الظاهر والباطن. اما الناس غالباً يعلمون الظاهر فقط. والشاهد من هذه الآية ماذا نستفيد من هذه الآية آآ فيها اثبات اسمين من اسمائه سبحانه. فيه اسم الحكيم ونشتق منه صفة الحكمة -
00:40:28

واول حكم ان شئت وسم الخبير ونشتق منه صفة الخبرة وهمما يتضمنان صفتين من صفاتيه وهمما الحكمة والخبرة طيب ثم يقول المصنف احاطة علمه بجميع مخلوقاته في تنبئه اخواني يسير احب انبهكم عليه حتى تطمئنا يعني -
00:40:45
اه قد تلاحظون اننا في بداية الدروس هذه دروس شرح الواسطية اننا كنا نسير ببطء. لماذا؟ لأننا دائماً في بدايات الكتب نضع القواعد. تمام؟ فكلما مشيأنا اكثر يا اخوان ستلاحظون -
00:41:12

اننا سمشي اسرع انا ليس مهما عندي ان ننتهي بسرعة لكن اريد فقط ان ان الفت انتباهم الى هذا. يعني لا تظنوا اننا سمشي بهذا البطء على كل الكتاب لا -
00:41:26

فقط في البداية مشيأنا سيكون كما ترون ان مشيأنا بطيء بسبب اننا نقدر القواعد. بعد ذلك كل ما سيأتي هو تطبيق كل الآيات التي ستأتي الان والاحاديث كذلك هي تطبيق للقواعد التي درسناها. يعني نؤمن بهذه الاسماء والصفات من غير تكييف ولا تحريف ومن غير تعطيل ولا تمثيل. هذا الان نحن نطبق -
00:41:37

صفات السلفية السلبية والصفات الثبوتية اه الصفات الذاتية والصفات الفعلية. هذا كله هو تطبيق. تمام؟ فهي يعني الان الامر سيسهل عليكم اكتر. كل ما نمشي سيسهل عليكم اكتر اه يقول الشارع يعلم ما يلتج في الارض. يلتج يعني يدخل -
00:41:58
يدخل في الارض طيب ما الذي يدخل في في الارض من القطر والبذور والكنوز والموتى وغير ذلك. اي شي داخل الارض الله عز وجل يعلم. وما يخرج منها ما الذي يخرج من الارض؟ نبات معادن اي شيء. وما ينزل من السماء -
00:42:20

في المطر والملائكة وغير ذلك. وما يعرج يعرج يعني يصعد يصعد في السماء من ملائكة واعمال وغير ذلك. طيب ما الشاهد في هذه الآية فيها صفة العلم علم الله عز وجل المحيط بكل شيء. قوله سبحانه وعنه مفاتيح الغيب اي عند الله وحده خزائن الغيب -
00:42:36

او ما يتوصل به الى علمه لا يعلمها الا هو فمن ادعى علم شيء منها فقد كفر. وقد ورد تفسير مفاتيح الغيب في الحديث الذي رواه ابن عمر كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها -
00:42:57
الى الله ثم قرأ هذه الآية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً ما تدرى نفس باي ارض تموت نعم. قوله تعالى ويعلم ما في البر -
00:43:12

البر معروف اليابس المعمور والقفار ماذا يوجد في البر؟ من سكان يعني بشر نبات دواب غير ذلك. البحر الله عز وجل يعلم ما في البحر من حيوانات جواهر وغير ذلك. وما تسقط من ورقة اي ورقة تصدر تسقط من اشجار البر او البحر. وغير ذلك -
00:43:29
يعلمها سبحانه الا يعلمها اي يعلم زمان سقوطها ومكانه سبحانه تعالى ولا حبة في ظلمات الارض يعني ولا توجد ولا توجد ولا تكون حبة في الامكنة المظلمة او في بطن الارض -
00:43:48

ولا رطب ولا يابس اي من جميع الموجودات. يعني عموماً بعد خصوص يعني سواء كان شي يابس او شي رطب يعلمه الا في كتاب مبين. يعني الله عز وجل يعلمه وايضاً قد كتبه في اللوح المحفوظ. كتاب مبين يعني في اللوح المحفوظ -
00:44:03
اي لا يحصل شيء من ذلك الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ. طيب ماذا نستفيد من هذه الآية ما علاقتها بعلم الاسماء والصفات؟ ان

فيها اثبات انه لا يعلم الغيب الا الله. وان علمه محظوظ بكل شيء وفيها اثبات مرتبة - 00:44:21

او آآ يعني مرتبة من مراتب الایمان بالقضاء والقدر ونحن نستعرف ان شاء الله ان الایمان بالقضاء والقدر على اربع مراتب وهذه الاليات فيها اثبات. صفة العلم وهو رتبة من مراتب اه الایمان بالقدر - 00:44:36

وكذلك فيه رتبة الكتابة. في اللوح المحفوظ التي هي ايضا رتبة من مراتب الایمان بالقضاء والقدر كما سيأتي معنا ان شاء الله وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه. اي لا يكون حمل. يعني لا يوجد حمل ولا وضع الا والله عالم به. فلا يخرج شيئا عن علمه وتدبره -

00:44:52

الله سبحانه يعلم في اي يوم تحمل الانشى وفي اي يوم تضع نوع حملها هل هو ذكر او انشى كل هذه التفاصيل؟ ليس فقط مجرد وليس فقط مجرد الوضع لا كل التفاصيل - 00:45:11

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. اللام متعلقة بقوله تعالى خلق السبع سماوات ومن الارض مثلهن. اي فعل ذلك لتعلموا كمال قدرته. وان الله قد احاط بكل شيء علما. ولتعلموا احاطة علمي بالأشياء فلا يخرج علمي شيء منها كائنا ما كان. وعلما هذا ما اعرابه لمن درس منكم النحو - 00:45:27

محرابه تمييز او نقول هو مفعول مطلق يعني قال هو عندكم او على المصدرية ايش يقصد؟ يقصد مفعول مطلق. طيب الشاهد من الالايتين اثبات علم الله واثبات قدرته على كل شيء. وقوله تعالى ان الله هو الرزاق. هذا اسم جديد الان - 00:45:47

ماذا نستنق منه ماذا نستفيد منه؟ نستفيد منه صفة الرزق اي لا رازق غيره الذي يرزق مخلوقاته ويقوم بما يصلحهم فهو سبحانه كثير الرزق واسع فلا تعبدوا غيره. الرزق يا اخوان ليس فقط ليس فقط اه مال - 00:46:07

لا الرزق اوسع من هذا الرزق ممكنا مال ممكنا يكون زوجة ممكنا اولاد ممكنا بيئه صالحة ممكنا علم. وهو من اعظم ما ترزق من اعظم اعظم ما يرزقك الله عز وجل من اعظم ما يرزقه الله عز وجل هو ان ترزق العلم النافع - 00:46:24

والعمل الصالح كما في الاثر يعني اللهم ارزقني علما نافعا وعملا صالحا وجاء في بعض الاثار ان وسلم كان يقوله في اذكار الصباح والمساء اذا هو كثير الرزق واسعه فلا تعبدوا غيره. ذو القوة - 00:46:39

ذو هنا بمعنى صاحب. وهذا مر بمعنى بالنحو معنا صاحب اي صاحب القوة التام الذي لا يعتريه الضعف. اما هذا المخلوق مهما كان رياضيا ومهما كان معتنى بجسمه. مهما كان قويا فهو هذه قوة - 00:46:55

تعقبها ويعقبها ضعف. المتيين المتيين ليس معناه ما نستعمله نحن في اللهجة الدارجة. نقول فلان متين وفلان ضعيف المتيين هو آآ يعني الثمين عند العامة. لا هنا في هذه الاية الكريمة الله عز وجل آآ يعني ذو القوة المتيين - 00:47:11

ما معنى المتيين؟ اي البالغ في القوة اذا ما معنى متين؟ معناها قوي لكن ليس اي قوية وانما شديد القوة واضح ولذلك نحن نقول متين العلم يعني العلم القوي هذا كلام متين يعني كلام قوي - 00:47:30

الله عز وجل يعني آآ ذو القوة المتين المتين يعني البالغ في القوة والقدرة نهايتها فلما يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب سبحانه وتعالى. والمتأنة هنا معناها الشدة والقوة - 00:47:46

الشاهد من الاية الكريمة ان فيها اثبات اسمه الرزاق ونشتقت منه صفة الرزق ووصفه بالقوة التامة التي لا يعتريها ضعف ولا تعب سبحانه وتعالى وفيها الاستدلال على وجوب عبادته وحده - 00:48:05

لا شريك له هذا كأنه اخذه من تتمة او من الاليات التي آآ يقصد الاية التي معها وهي قوله تعالى آآ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمون. فهنا قوله الا ليعبدون كان - 00:48:19

مباح استنبط من هذه الاية التي لم يذكرها ابن تيمية بالنص يعني ثم قال اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. نقف عند هذا القدر ونكم ان شاء الله فردوس القادر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:36